أثر أسلوب التعليم المتباين فى تنمية بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى رياض الأطفال

* أ.م.د / مصطفى محمد بدر الدين سيد

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد القرن الحالي طفرة هائلة فى مختلف العلوم الإنسانية وتنعكس أثارها على التقدم الهائل الذى يشهده عصرنا الحالي فى مختلف جوانب الحياة . وتعتبر أساليب التدريس أحد جوانب هذه العلوم التي تشهد أثار هذه الطفرات وذلك من خلال استخدام أساليب تعليم حديثة بهدف إتقان المهارات المتعلمة وتطويرها بما ينعكس على تطوير هذه الأنشطة وذلك لمواكبة الإيقاع السريع لعصرنا الحالي ، وبالرغم من التقدم الكبير فى طرق وأساليب التدريس ، وتعدد وتنوع هذه الأساليب إلا إنه من الملاحظ استمرار واعتماد المعلمين على الأسلوب التقليدي ، فالمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية لذلك يجب أن يدرك حقيقة أن طرق التدريس يمكن أن تتطور وتتكيف لتتناسب مع أي موقف تعليمى .

ولما كان المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التعليم التى يتبعه المعلم ، فإن التعليم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذى يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، كما أن ليس هناك ما يلزم المعلم بإتباع أسلوب معين لأن استخدام الأسلوب ونجاحه يتوقف على عوامل متعددة منها الموضوع ، المادة المراد تعلمها ، إمكانات الفرد المتعلم . لذلك ينصح المعلم بوجوب اختيار العديد من الأساليب ليجتاز منها ما يناسب الفرد الذى يرمى إليه ، فأسلوب التعليم هو الوسيلة التى تتبع فى تعليم مادة ما أو مجموعة من المواد فهى إذن وسيلة لتحقيق التعلم فى مقرر من مقررات الدراسة ، وهكذا يمكن أن يتحقق الواحد بأكثر من طريقة (3 : 2) .

فأسلوب التعليم هو الوسيلة التى تتبع فى تعليم مادة ومن الأساليب الحديثة التى يمكن الاعتماد عليها فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية هو الأسلوب المتباين ، حيث يعتبر هذا الأسلوب واحدا من صور تكنولوجيا التعلم الحديث كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمى مقترح ليحقق أهداف محدده فيعتمد على التنويع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير فى برنامج تعليمى وفقا لخصائصه وقدراته المميزة وأن يكون نشيطا وإيجابيا كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعليم المهارات الرياضية المختلفة وهذا يعنى أن

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم – جامعة حلوان.

اعتماد المعلم على أسلوب واحد فى التعلم ليس بالضرورة أن يؤدى إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر والنوع ومن هنا فلابد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (الاكتشاف ، توجيه الأقران ، متعدد المستويات) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين (2 : 53)(10 : 4).

ويعرف أشرف عبد القادر ، محمد محمود (2002م) الأسلوب المتباين بأنه هو ذلك الأسلوب الذى يعتمد على التنويع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد الأمر الذى يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدى إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ومن هنا فان المعلم مطالب بان يستخدم العديد من الطرق والأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (4 : 4).

حيث تذكر وفاء محمد رضا أحمد (2005م) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم فى جميع جوانب التنمية وأصبحت الحاجة ماسة لتحديد أسلوب شامل لتوضيح الفروق الفردية بين المتعلمين تنظر من خلالها إلى الشخصية على أنها كل متكامل فلا ننظر إلى الجوانب المعرفية والنفس حركية والجوانب الانفعالية كل على حده ، حيث أنه لا معنى أن نعترف بالفروق الفردية المتميزة بين المتعلمين من ناحية ومن ناحية أخرى نتوقع منهم أن يتعلموا بنفس إستراتيجية التعليم والتعلم (17 : 195) .

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال للمرحلة السنية من 4 – 6 سنوات من أهم المراحل فى حياة الإنسان ، حيث أن هذه المرحلة لها طابعها فى إمكانات تفتح بعض الطاقات العقلية والنفسية والاجتماعية عند الأطفال ، وقد نالت هذه المرحلة فى مجتمعات شرقية وغربية اهتماماً كبيراً ، وان اختلفت الاتجاهات نحو ما يدور فيها من عمليات تربوية ولكن الاتفاق واضح على أنها جليلة الشأن عظيمة التأثير فى مراحل تالية ، ومع تزايد مدارس رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية كان لابد من الاهتمام البرنامج التى تدرس لهذه المرحلة بهدف تربية الأطفال بدنيا وخلقيا ونفسيا وعقليا ، وكذلك الاهتمام بالأفراد العاملين برياض الأطفال حيث ان الغالبية العظمى منهم غير متخصصين سواء فى مجالى تربية الأطفال أو المجال الرياضى سواء على مستوى المشرف أو المعلم .

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق التدريس مما يجعله متابع لمراحل التعليم المختلفة ومنها رياض الأطفال فقد لاحظ اعتماد المعلمين والمعلمات على طريقة التعليم التقليدية وإهمالهم التعليم باستخدام أساليب مختلفة تتناسب والفروق الفردية للأطفال ، كما لاحظ الباحث انخفاض مستوى المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى الأطفال ، وحيث ان المرحلة السنية من 4–6 سنة تتميز

بحب الأطفال للاستطلاع والابتكار مما يتطلب اهتمام القائمين بالتدريس فى هذه المرحلة بتوجهات الأطفال ، وحيث ان أسلوب التعليم المتباين يتضمن عدد (10) أساليب متدرجة فى التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية للأطفال ، لذا رأى الباحث استخدام التعليم المتباين للتعرف على تأثيره فى تنمية بعض المهارت الأساسية والتفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى رياض الأطفال .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على أثر التعليم المتباين فى تنمية بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى رياض الأطفال ولتحقق ذلك يجب التوصل للأهداف الفرعية التالية :

- تأثير التعليم المتباين على تنمية بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة –الأصالة) لدى رياض الأطفال
- التعرف على الفروق بين القياسين البعديين المجموعة الضابطة والتجريبية فى المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري (الطلاقة – المرونة –الأصالة) لدى رياض الأطفال

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الأساسية والتفكير الابتكار (الطلاقة – المرونة – لأصالة) لدى رياض الأطفال لصالح القياس البعدى .

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين المجموعة الضابطة والتجريبية فى المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري (الطلاقة – المرونة –الأصالة) لدى رياض الأطفال لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية . .

مصطلحات البحث :

الأسلوب المتباين :

"هو الأسلوب الذى يعتمد على التنويع فى اساليب التعلم حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة الأمر الذى يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدى إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ، من هنا فان المعلم مطالب بان يستخدم العديد من الطرق والأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين ، بمعنى أن هناك مجموعة من الأساليب التعليمية يستخدمها المعلم بصورة متوازية فى تعليم وتعلم النشاطات الرياضية المختلفة " (2 : 52) .

التفكير الابتكارى :-

" هو الدرجة التى يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على اختبار التفكير الابتكارى لتورانس فى ضوء قدرات التفكير الابتكارى التى تشمل الطلاقة , الأصالة, المرونة. (125 : 23)

الأصالة :

هى القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير معروفة او مألوفة عند الآخرين .

الطلاقة :

هى القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموقف او المشكلة .

المرونة :

هى القدرة على إنتاج الأفكار المتنوعة أو استخدام طرق مختلفة فى معالجة المشكلات .

الدراسات السابقة :

1- قامت وفاء محمد رضا أحمد : (2005م)(17) بدراسة عنوانها فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية بهدف التعرف على تأثير بعض أساليب التعليم (الأقران- المنافسات- العرض والشرح) على مستوى الأداء المهارى التمرير من أعلى للأمام ــ الإرسال من أسفل مواجه) والمعرفى فى الكرة الطائرة ، المنهج التجريبى ، بلغد عدد العينة (60 تلميذ) تم توزيعهم على ثلاث مجموعات بمعدل (20) تلميذه لكل مجموعة ، من أهم النتائج يؤثر استخدام الأساليب الثلاثة (الأقران ــ المنافسات ــ العرض والشرح) تأثيرا إيجابيا على التعلم المهارى ، كما حقق أسلوب (توجيه الأقران) فاعلية أكبر فى تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، وكذلك التحصيل المعرفى ، وحقق أسلوب المنافسات فاعلية فى تعلم مهارة الإرسال من أسفل مواجه فقط بالمقارنة بباقى الأساليب بينما حقق أسلوب (العرض والشرح) .

2- وفى دراسة (Chye , et al .,2005) (18) حول تأثير سلوك المعلم على تنمية المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري , تم تحديد مسؤوليات المعلم (التغذية الراجعة المستمرة ، وعى المعلم بكيفية تناول حالات الفشل ، خلق مناخ يساعد على التواصل الذاتي يجمع بين الحرية والنظام ، طرح الأسئلة التى تثير اهتمام الطلاب حول موقف أو مشكلة ، إرشاد الطلاب الى مصادر التعلم المتنوعة ، تهيئة المواقف التعليمية التى تستثير التفكير ، تحفيز الطلاب على التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني)

3- قام نبيل خطاب (2004م)(15) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين ، والأسلوب التقليدى على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى واشتملت عينة الدراسة على (46) طالبا، (23) طالب للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) ، (23) طالب للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدى) من طلاب الفرقة الثانية بفصول كلية التربية الرياضية بدمياط – جامعة المنصورة ، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص .

4- قام أشرف محمد عبد القادر (2003م) (4) دراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمى على بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية " ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى واشتملت عينة الدراسة على (22) تلميذاً ، وأشارت أهم النتائج ان البرنامج التعليمى له تأثير إيجابى على بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة وهى الإرسال المقطوع الأمامى والخلفى ، الإرسال المستقيم الأمامى والخلفى ، الضربة المستقيمة الأمامى والخلفى ، دفع الكرة الأمامى والخلفى ، قطع الكرة الأمامى والخلفى ، الضرب الساحق الأمامى والخلفى ، صد الكرة الخلفى .

5- قام ناصر عبد الشافى عبد الرازق (2002م)(14) دراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج تدريبى مقترح لتطوير بعض الجوانب المهارية للاطفال تنس الطاولة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى واشتملت عينة الدراسة على (32) لاعبا ، وأشارت أهم النتائج ان البرنامج التدريبى أدى إلى تطوير بعض الجوانب المعرفية .

6- قاما أشرف عبد القادر ، محمد محمود ذكى (2002م)(3) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الأسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن وعلى الناحية المعرفية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية بالسادات ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبى واشتملت عينة الدراسة على (32) طالب، (16) طالب للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) ، (16) طالب للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدى) ، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية

(المتباينة) فى التحصيل المعرفي وتعلم سباحة الزحف على البطن علـــى المجموعـــة الضابطة (التقليدي) .

7- قام هيثم عبد المجيد محمد (2001م)(16) بدراسة عنوانها " برنامج تعليمى باســتخدام أسلوب التدريس المتباين وأثرة على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشـــيش لـــدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " ، واستهدفت الدراسة تصـــميم برنـــامج تعليمـــى باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات الشيش لـــدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، اتبع الباحث المنهج التجريبى على عينـــة قوامهـــا (60) طالبا من كلية التربية الرياضية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المتباين كان له تأثيرا إيجابيا على تحسن أداء المستوى المهـــارى للمهارات الأساسية المختارة بسلاح الشيش.

8- قاما محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم (2000م)(12) بدراسة موضـــوعها " تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شـــعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا " استهدفت الدراسة التعرف على تأثير اســـتخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا اتبع الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها (60) طالبا قسمت إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وكانت الأدوات (الاختبارات المهارية – استبيان وجدانى–اختبار التحصـــيل المعرفـــى) ، وأشـــارت النتائج إلى أن أسلوب التدريس المتباين ساهم بطريقة إيجابية فى تعلم المهـــارات قيـــد البحث ومستوى التحصيل المعرفى وساعد على تحقيق الجانب الوجدانى

9- قاما بها " سللنج ، مارى لو Schilling & Mary Lou (2000م)(21) وموضوعها : تأثير ثلاثة من أساليب التدريس على الأداء لطالبات الجامعات " اســـتهدف البحـــث : التعرف على تأثير كل من أسلوب التوجيه بالأقران – أسلوب المتعـــدد المســـتويات – الأسلوب المتبادل على مهارة التصويب الكرباجى فى كرة اليد ، استخدم الباحثان المنهج التجريبى ، قد بلغ حجم العينة (120) طالبة من الجامعة ، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية اختبروا بالطريقة العشوائية ، وأشارت النتائج إلى تحسن الأداء المهارى فـــى كل من المجموعات باستخدام أساليب التعليم الحديثة إلا ان الأسلوب المتعدد المستويات كان أفضل الأساليب يليه توجيه الأقران ثم الأسلوب المتبادل .

10- ويؤكد يانن (yann 2000) (24) على ان أسلوب التعليم التعاوني له العديد من المميزات عند تدريس المهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري فزيادة فرص الوصول للمستويات العليا فى التفكير والعلاقات الشخصية بين أعضاء المجموعات والمشاركة فى العصف الذهني مما يساعد على توليد الأفكار وإثرائها ,ويضع الطلاب فى مواقف ليمارسوا العمل التعاوني فى تجريب أفكارهم واختبارهم وإعادة اختبارها كلما دعت الحاجة الى ذلك ,لكي يتعلموا من خلال مشاركتهم فى تنفيذ الأنشطة والتجارب ,وتوليد الأفكار والنشاطات والتساؤلات واستمرارية البحث والاستقصاء

11- يؤكد يلدرم (yilidrim 1994) (25) ان تدريس مهارات التفكير بشكل مباشر غير منتج , لان التعليم المباشر لمهارات التفكير يبعد المتعلم عن المحتوى الدراسي , ولكن تضمين مهارات التفكير داخل محتوى المواد الدراسية يشجع الطلاب على التفكير ويبعده عن استرجاع وحفظ المعلومات .

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبى بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة وإجراء القياس القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث

بلغ مجتمع البحث عدد (81) طفل برياض الأطفال بمدرسة المرج التجريبية للغات التابعة لإدارة تعليم المرج سحبت العينة بطريقة الحصر الشامل عينة البحث وبلغت (75) طفل خلال النصف الأول من العام الدراسي (2010م/ 2011م) بعد استبعاد عدد (6) أطفال غير المنتظمين ، وتم تقسيم العينة الى (25) طفل للمجموعة التجريبية , (25) طفل للمجموعة الضابطة , بالإضافة إلى (25) للدراسة الاستطلاعية.

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث الأدوات التالية- :

- **المهارات الأساسية :**

1. العدو 30م بداية متحركة.
2. رمى كرة لأكبر مسافة.
3. الوثب العريض.

- **مقياس التفكير الابتكاري :**

تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الأبتكاري إعداد عبد الله سليمان ,فؤاد أبـــو حطـــب (1971) مرفق (1) , وهي واحده من أهم وأشهر المقاييس التي تقيس هذه القدرة فـــي جميـــع مراحل التعليم من الحضانة وحتى الجامعة ، وقد تم استخدام الصورة (أ) من اختبار الأشكال حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاثة أنشطة تستغرق جميعها ثلاثون دقيقة , حيث يطلـــب مـــن الأطفال في النشاط الأول تكوين الصورة بالرسم ويستثير هذا النشاط الأصالة والتفصيل أما في النشاط الثاني والثالث (الأشكال الناقصة والأشكال المتكررة) فيستثيران أنـــواع مختلفـــة مـــن الطلاقة والمرونة والأصالة .

تكافؤ المجموعات :

قام الباحث بتطبيق اختبارات تورانس اللفظي والإشكال (أ) على المجموعتين التجريبيـــة والضابطة , وتم حساب متوسطات الدرجات وكذلك الانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات كما هو موضح بجدول رقم (1)

جدول (1)

قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات لاختبارات المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن1 = ن2 = 25

الاختبارات / المتغيرات الإحصائية		النوع	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
اختبارات المهارات الأساسية	العدو 30م بداية متحركة	ث	11.82	1.35	11.65	1.48	0.70
	رمى كرة لأكبر مسافة	سم	238.85	5.45	240.10	3.14	1.38
	الوثب العريض	سم	91.85	2.25	92.15	3.25	0.53
التفكير الابتكارى	الطلاقة	لفظية	43.9	8.01	43.8	7.05	0.06
		شكلية	32	3.68	32.02	3.52	0.08
	المرونة	لفظية	24.1	2.91	24.24	2.56	0.18
		شكلية	22.4	3.03	22.30	3.10	0.11
	الأصالة	لفظية	32.7	6.9	32.65	6.72	0.03
		شكلية	33.71	4.01	33.51	4.13	0.17

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.711

يتضح من جدول رقم (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري والاختبارات الفرعية وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 .

المعاملات العلمية لمقياس تورانس :

الثبات :

تم حساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث عن طريق التطبيق وإعادته علي أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعين ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وذلك من الفترة من 2/20 وحتي 2011/3/6م وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الثبات لاختبارات المهارات الاساسية ولمقياس تورانس للتفكير الأبتكاري اللفظي والأشكال بطريقة أعاده تطبيق الاختبار

(ن = 25)

الاختبارات		المهارة	معامل الثبات
اختبارات المهارات الأساسية	العدو 30م بداية متحركة		0.61
	رمى كرة لأكبر مسافة		0.72
	الوثب العريض		0.68
التفكير الابتكارى	اللفظي	طلاقة	0.58
		مرونة	0.63
		أصالة	0.56
	الأشكال	طلاقة	0.62
		مرونة	0.57
		أصالة	0.59

ويتضح من جدول (2) ان معاملات الثبات لاختبارات المهارات الاساسية ولمقياس تورانس اللفظي بالنسبة لإعادة التطبيق قد تراوحت بين (0.56 و 0.68) وأما بالنسبة لاختبار الأشكال فقد تراوحت بين (0.57 و 0.62) وهي نسبة مقبولة لثبات الاختبار .

الصدق :

1- صدق المصححين :

استخدم الباحث صدق المصححين حيث تم عرض نتائج القياس على عدد (3) مصححين ثم اوجد معامل الارتباط بين كل مصحح وآخر وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

معاملات الصدق لمقياس تورانس للتفكير الأبتكاري اللفظي والشكلي (أ , ب)

(ن = 25)

معامل التصحيح	معامل الارتباط بين درجات المصحح الأول والثاني	معامل الارتباط بين درجات المصحح الأول والثالث	معامل الارتباط بين درجات المصحح الثاني والثالث
	0.865	0.84	0.811

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل من المصححين دالة عند مستوى (0.05) مما يشير الى صدق المقياس فيما يقيسه .

2- صدق المقارنة الطرفية (الربيعين الأدنى والأعلى)

جدول (4)

الفروق بين متوسطات درجات الربيعين الأدنى والأعلى في

مقياس المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري

الاختبارات / المتغيرات الإحصائية		وحدة القياس	الربيع الادنى		الربيع الاعلى		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
اختبارات المهارات الأساسية	العدو 30م بداية متحركة	ث	10.20	0.50	11.60	0.70	**7.11***
	رمى كرة لأكبر مسافة	سم	260.50	2.71	240.70	3.40	**19.85***
	الوثب العريض	سم	95.60	1.12	89.30	1.70	**13.40***

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الربيعين الأدنى والأعلى في مقياس المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري والاختبارات الفرعية

وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 .

بناء البرنامج التعليم المتباين :

أسس إعداد البرنامج :

قام الباحث بإعداد البرنامج باستخدام أسلوب التعليم المتباين فى ضوء الأسس التالية :-

- أن يتماشى محتوى الوحدة التعليمية مع أسلوب التعليم المتباين ، بحيث تحتوى كل وحدة على مهام فعاله مع إتاحة الفرصة للأطفال بالمشاركة .
- توافر الحوار والمناقشة أثناء الوحدة التعليمية لتصحيح المفاهيم الخاطئة أولا بأول .
- إعداد تدريبات متدرجة فى الصعوبة .
- عرض صور توضيحية لتفاصيل كل مهارة أساسية متعلمة حتى يتعرف الطفل على جميع أجزاء المهارة والمسار الحركي الصحيح لجميع أجزاء الجسم .
- تشجيع المناقشة البنائية بين الأطفال .
- مرونة البرنامج وتنوعه وشموله للواجبات المحددة ، مع مراعاة الفروق الفردية .
- إيضاح الهدف من العملية التعليمية أولا بأول ، مع خلق جو من التعاون والألفة بين الأطفال والمعلم ، على أن تكون مشاركة الأطفال فعالة وحسهم على الابتكار والإبداع دائما (19).

وصف البرنامج

الأسلوب المتباين

اعتمد الباحث عند تصميمه للبرنامج التعليمى للأطفال عينة البحث استخدام الاسلوب المتباين على النحو التالى :

فى بداية تعلم أى مهارة يتم استخدام الأسلوب المتباين طبقا لمفرداتة (اساليب التعلم التى يتضمنها) وهى (أسلوب الأمر ، الممارسة ، توجيه الأقران ، المراجعة الذاتية ، التطبيق الذاتى ، الاكتشاف الموجه ، المتنوع ، الفردى ، تلقين المتعلم ، التعليم الذاتى) واعتبار كل أسلوب من هذه الأساليب خطوة من خطوات تعلم المهاراة وذلك طبقا لما يلى .

1- **أسلوب الأمر** وفيه يتخذ المعلم جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودور المتعلم هو أن يؤدى وأن يتابع وأن يطيع .
2- **الممارسة** وهو أن يقوم المتعلم بتكرار اداء المهارة التى قام المعلم بتعليمها .

3- **توجيه الأقران** وتقسيم المجموعة إلى أزواج أو إلى ثلاثيات ويكلف أحدهم بأداء المهارة المطلوب تعلمها والأخر يقوم بدور المعلم والملاحظ ولمتابعة ثم يتم التبادل بين المتعليمن .

4- **المراجعة الذاتية** وهو أن يقوم لمتعلم بالاعتماد على التغذية الراجعة لتعليم نفسه ذاتيا ومراجعة المعلومات التي تلقاها من المعلم فى تعلم المهارة .

5- **التطبيق الذاتى** وهو تعليم المتعلم كيف يتعلم حيث يعتمد المعلم على نفسه فى التعلم وفى غياب المعلم .

6- **الاكتشاف الموجه** وفيه تؤدى تعاقب الأسئلة على المعلم الى قيام المتعلم باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الأسئلة فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لها التعاقب هو عملية تقريب تؤدى بالمتعلم الى اكتشاف المفهوم أو الفكرة المطلوبة .

7- **المتنوع** وهو أن يتبع المتعلم الأسلوب التعليمى الذي يناسبه أو الانتقال من أسلوب إلى آخر بما يحقق له سرعة التعلم .

8- **الفردى** وهو إعطاء المتعلم فرصة لتنمية برنامج لنفسه مبنياً على قدراته الفكرية والبدنية فى الموضوع الخاص والمعلومات والمهارات البدنية المطلوبة لهذا الأسلوب هى محصلة الخبرات المتراكمة .

9- **تلقين المتعلم** ويقوم فيه المعلم بتوضيح المراحل الفنية للمهارة سواء بطريقة الشرح أو بطريقة عرض المهارة على جهاز الفيديو أو الكمبيوتر .

10- **التعليم الذاتى** ويتخذ فيه المتعلم جميع قراراته بنفسه ويستخدم فيه المتعلم التقنيات التكنولوجية .

والخلاصة هى أن الأسلوب المتباين هو سلسلة من أساليب التعليم وهى (أسلوب الأمر ، الممارسة ، توجيه الأقران ، المراجعة الذاتية ، التطبيق الذاتى ، الاكتشاف الموجه ، المتنوع، الفردى ، تلقين المتعلم ، التعليم الذاتى) تتم هذه الأساليب على الدرجة التى ينفذ منها المعلم أو المتعلم مسئولياته فيما يحدث فى الدرس ، وتكون هذه السلسلة متصلة حدها الأول اتجاه قيادة المعلم (أسلوب الأمر) وفى الحد الآخر أسلوب له نهاية مفتوحة مركز على المتعلم (التعليم الذاتى) والذى يقوم فيه المعلم بدور المسهل (الميسر) وما بين هذان الحدان يتم التنقل من أسلوب إلى آخر طبقا لسلسلة الأساليب المختارة .

التوزيع الزمنى للبرنامج

أستغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها شهرين (8) أسابيع بواقع درسين أسبوعياً بإجمالي (16) وحدة تعليمية ، زمن الوحدة (45) دقيقة وفقا للنظام الدراسى برياض الأطفال .

جدول (5)

نموذج لوحدة تدريبية للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعليم المتباين

أجزاء الوحدة	الزمن	الأسلوب	المحتوى للمجموعات	الأدوات
إحماء	5 ق	-	- لعبة صغيرة	
إعداد بدنى	10ق	-	قص حركية	
الجزء الرئيسى	25 ق	أوامر	- يتخذ المدرس جميع القرارات من تخطيط ربط مهارات الأساسية، يصبح دور المتعلم هو أن يؤدى ويتابع ويطيع	
		شرح المعلم	- يقوم المعلم بشرح المهارات مرة أخرى مع توضيحه للنقاط التعليمية والفنية لكل منها ، - يقف الأطفال أمام المعلم يستمعون إلى شرحه حتى النهاية،	
		الأقران	-تقسيم الأطفال الى مجموعات كل منها ناشئين -الطفل الأول مؤدى الطفل الثانى معلم مع تعديل بعض الأخطاء -يتم تبادل الأدوار بين الأطفال بناء على الورقة المعيارية الخاصة بهذه المهارات -يوقف المعلم النشاط ويوجه الأطفال إلى الأخطاء التى وقعوا فيها	
		التعلم الذاتى	- يقوم كل طفل بتعليم نفسه ذاتيا والاعتماد على النفس فى أداء المهارة	
		المراجعة الذاتية	- يقوم المعلم باستخدام التغذية الراجعة للاستجابات السابقة	
		الاكتشاف	- يتم توجيه بعض الأسئلة إلى الأطفال عن هذه المهارات ويتم اكتشاف الإجابة الصحيحة من خلال إجابات الأطفال	
		متنوع	- يتم إعطاء الأطفال الفرصة لكى يقوموا ربط هذه المهارات مع بعضها البعض معتمدا على قدراته الفكرية فى أداء المهارة .	
		فردى	يتخذ الطفل جميع قراراته ذاتيا أثناء ربط هذه المهارات مع بعضها البعض	
		أقران	- التطبيق من خلال تقسيم الأطفال أزواج للتبارى فى المهارات التى سبق تعليمها فى الوحدات السابقة	
		تعلم ذاتى	- يتم مشاهدة فيديو مع التركيز على المهارات هدف الوحدة التعليمية	
		المراجعة الذاتية	-مشاهدة المهارات على جهاز الفيديو بالسرعة العادية والسرعة البطيئة	
الجزء الختامى	5 ق	-	ألعاب صغيرة	

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق التجربة فى الفترة من 2011/3/13م إلى 2011/5/8م على مجموعتى البحث ، وقد راع الباحث التطابق فى سير العمل للمجموعتين من حيث (الظروف ، التوقيت ، ترتيب محتوى الوحدة) مع إختلاف أسلوب التعليم فى كل مجموعة كما يلى :

المجموعة التجريبية :

تم تطبيق البرنامج التجريبى باستخدام التعليم المتباين مرفق (2) لتنمية بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى رياض الأطفال

المجموعة الضابطة :

تم تطبيق البرنامج التقليدى (شرح المعلم) لتنمية المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى رياض الأطفال.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الفترة من 9-2011/5/10م وبنفس ترتيب القياسات القبلية.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وتمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام :

- المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والوسيط ومعامل الإلتواء .
- معاملات الإرتباط لبيرسون .
- اختبار ت .

عرض ومناقشة النتائج :

أولا : عرض النتائج :

الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الأساسية والتفكير الابتكار (الطلاقة – المرونة – لأصالة) لدى رياض الأطفال .

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري في القياس القبلي والبعدي

(ن = 25)

الاختبارات		النوع	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
اختبارات المهارات الأساسية	العدو 30م بداية متحركة		11.82	1.35	10.25	1.60	*8.96
	رمى كرة لأكبر مسافة		238.85	5.45	243.50	3.50	*11.03
	الوثب العريض		91.85	2.25	95.96	2.50	*14.68
التفكير الابتكارى	الطلاقة	لفظية	43.9	8.01	75.2	6.32	*15.627
		شكلية	32	3.68	37.2	2.11	*9.015
	المرونة	لفظية	24.1	2.91	38.3	4.56	*13.76
		شكلية	22.4	3.03	31.1	4.01	*9.88
	الأصالة	لفظية	32.7	6.9	61.3	6.87	*15.41
		شكلية	33.71	4.01	52.43	7.09	*10.99

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.711

ويتضح من جدول رقم (6) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى في المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية أسلوب التعليم المتباين ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) .

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري في القياس القبلي والبعدي

(ن = 25)

الاختبارات		النوع	قبلي		بعدي		قيمة
			س	ع	س	ع	(ت)
اختبارات المهارات الأساسية	العدو 30م بداية متحركة		11.65	1.48	10.95	1.25	*2.51
	رمى كرة لأكبر مسافة		240.10	3.14	241.50	2.45	*3.32
	الوثب العريض		92.15	3.25	93.50	2.15	*2.67
التفكير الابتكارى	الطلاقة	لفظية	43.8	7.05	44.91	5.93	1.02
		شكلية	32.02	3.52	32.12	3.14	0.10
	المرونة	لفظية	24.24	2.56	25.15	3.69	0.99
		شكلية	22.30	3.10	23.14	3.87	0.83
	الأصالة	لفظية	32.65	6.72	34.01	3.97	0.97
		شكلية	33.51	4.13	33.78	5.13	0.18

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.711

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى في المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية اسلوب التعليم المتباين حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ، بينما لا توجد فورق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى قياس التفكير ألابتكاري والاختبارات الفرعية وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أقل (ت) الجدولية عند مستوى (0.05)

الفروق بين القياسين البعديين المجموعة الضابطة والتجريبية فى المهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري (الطلاقة – المرونة –الأصالة) لدى رياض الأطفال. .

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري في القياس البعدي

ن1 = ن2 = 25

الاختبارات		النوع	تجريبية		ضابطة		قيمة
			س	ع	س	ع	(ت)
اختبارات المهارات الأساسية	العدو 30م بداية متحركة		10.25	1.60	10.95	1.25	*2.41
	رمى كرة لأكبر مسافة		243.50	3.50	241.50	2.45	*3.28
	الوثب العريض		95.96	2.50	93.50	2.15	*5.25
التفكير الابتكارى	الطلاقة	لفظية	75.2	6.32	40.91	5.93	*20.15
		شكلية	37.2	2.11	32.12	3.14	*10.91
	المرونة	لفظية	38.3	4.56	25.15	3.69	*15.65
		شكلية	31.1	4.01	23.14	3.87	*9.07
	الأصالة	لفظية	61.3	6.87	34.01	3.97	*18.05
		شكلية	52.43	7.09	23.78	5.13	*14.54

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.711

ويتضح من جدول رقم (8) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية والتفكيـر ألابتكـاري ولصـالح القيـاس البعـدي للمجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية اسلوب التعليم المتباين ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) .

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري والاختبارات الفرعية وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية برنامج التعليم المتباين .

بينما يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى في المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية اسلوب التعليم المتباين حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ، بينما لا توجد فورق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى قياس التفكير ألابتكاري والاختبارات الفرعية وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ،

ويرجع الباحث هذه النتائج الى التأثير الايجابى لأسلوب التعليم المتباين المستخدم فى البحث ، حيث راعى الباحث عناصر الانطلاق وقابلية عينة البحث للتعلم الحركى والرغبة فى التعلم مع مراعاة الانسيابية والاستمرارية مما ساهم بقدر كبير فى تحقيق أهداف البحث ، حيث يؤكد احمد حسين اللقانى (1996م) أن البرامج التعليمية تساعد فى اكتساب القدرة على إدارة الأجسام فى المواقف الحركية بكفاءة ، وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة (2 : 221) .

كما يرجع الباحث ظهور فروق دالة فى اختبارات المهارات الاساسية إلى التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح ، كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إلية عفاف عبد الكريم (1994م) انه تتميز حركة الأطفال بحسن التوقيت والانسيابية وحسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين والى القدمين كما يتميزون بسرعة الاستيعاب والتعلم للحركات الجيدة والقدرة على المواءمة لمختلف الظروف (9 : 15).

ويرجع الباحث هذا التقدم إلى استخدام إلى فاعلية الأسلوب المتباين وإيجابيته حيث يعتمد على عنصر التشويق والمنافسة بين الاطفال ، مما يسهم فى تحفيز الاطفال وحثهم على تعلم كل ما هو جديد من المهارة والطريقة السليمة لأدائها وقوانينها ذلك للوصول إلى الهدف وتحقيق الفوز على المجموعة المنافسة مما يساعد على بذل أقصى جهد لدى الأطفال ، كما يتسم بمراعاة الفروق الفردية ، ويساعد المتعلمين على التفكير العلمى المنطقى المنظم ، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية ، وذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة ، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه ، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل ، ويفيد فى تصحيح الأخطاء ، كما

يراعى هذا الأسلوب مستوى ونضج وخبرة المتعلمين ، ويساعده على التعاون بين المتعلمين ونشر الاحترام المتبادل .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم (2000م) (12) ، هيثم عبد المجيد محمد (2001م)(16) ، أشرف عبد القادر ، محمد محمود (2002م)(3) ، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أشرف محمد عبد القادر (2003م)(4) ، نبيل خطاب (2004م)(15) والتى خلصت نتائجها إلى أن أسلوب التدريس المتباين له تأثيرا إيجابيا على تحسن أداء مستوى المهارات الأساسية المختارة ، كما ساعد على تحقيق الجانب الوجدانى لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (التقليدى)

كما يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري والاختبارات الفرعية وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية برنامج التعليم المتباين .

ويرى الباحث أن سبب هذا النمو يرجع إلى عدة عوامل هي :

1- التخطيط للبرنامج المقترح بصورة تكاملية بهدف تنمية التحصيل والمهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري للتعلم في أثناء التدريس وذلك من حيث :

أ- الأهداف : ساعد تحديد الأهداف السلوكية في معرفة الأطفال بها في تنمية قدرات الأطفال على المهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري وتنشيط خيالهم الخلاق ومشاركة الاطفال معا فيما يقدم في البرنامج بفاعلية وايجابية ورغبتا في معرفة المزيد عن التعلم

ب-المحتوى : تم عرض محتوى البرنامج في صورة موضوعات تحقق العمق والأتساع في البرنامج التعليمي في صورة محاضرات ومرجعية لكل الاطفال وترتيبها بطريقة منطقية بحيث كانت متنوعة ومترابطة ومتسلسلة منطقيا .

ج-طرائق التعليم والتعلم : حيث استخدمت أسلوب التعليم المتباين التعليم التي ساعد على تنمية المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري لدى الأطفال

وجاءت نتيجة البحث متفقة مع العديد من الآراء التربوية التي تشير الى فاعلية هذه الطرائق في تنمية التحصيل ومهارات التفكير مثل عبد السلام مصطفى 2006 (6) ، بروس وليمان 2005 (5). حسن زيتون 2002 (6) ، إبراهيم الحارثي 2001 (1). روبرت سوارتز 1997 (7) .

د- الوسائل والأنشطة التعليمية : حيث استعان الباحث بالمواد والوسائل والأدوات التعليمية والرياضية المتعددة والمتنوعة والتي ساعدت على تجديد وتحسين عملية التعلم واستخدام أدوات ذات أفكار جديدة ومبتكرة ساعدت على تنمية التحصيل والمهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري

وجاءت نتيجة البحث متفقة مع Shaffer(1998) (22) حول فاعلية استخدام وسائل وأدوات وأجهزة حديثة ومتنوعة في تدريس البرامج لتنمية المهارات الاساسية والتفكير ألابتكاري

هـ - التسلسل المنطقي لموضوعات البرنامج والأنشطة العملية : والتى تعمل على تشجيع الأطفال على البحث والاكتشاف مما يساهم في زيادة الحصيلة المعرفية وعمق المفاهيم والمعلومات وطرح الأفكار ومناقشتها مناقشة مستفيضة للخروج عن الأطر التقليدية في التفكير ووجود مناخ ديمقراطي يخلو من التهديد وكبت الأفكار .

و- العمل في مجموعات : ساعد على التعاون والتفاعل بين أفراد المجموعة في أدراك المعارف والأفكار الجديدة والتشجيع على الحوار والمناقشة في جميع الأفكار المطروحة.

2- أسلوب التعليم المتباين للتفكير ومهاراته من خلال المادة الدراسية :

ان استخدام هذا الأسلوب جعل المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري جزءا أساسيا من المادة الدراسية ووسيلة لتعليمها وتعلمها .مما أتاح الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية بممارسة المهارات الأساسية والتفكير ألابتكاري بشكل جيد من خلال أنشطة التفكير التي تم إعدادها بشكل مقصود لتنمية هذه المهارات.

وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع كل من وبروس وليمان 2008 (5) ، ومحمد عبدالرحيم عدس (2006)(13) ، ليلى كرم (2002)(11) ، 2003 Kenneth .Moor (24) (2001). Yann (19)

3- البيئة التعليمية أثناء تطبيق البرنامج :

أتسم تنفيذ البرنامج بجو من حرية التعبير والتفاعل المستمر بين الاطفال في مواقف عملية تسمح للأطفال بالمناقشة والتقصي وكذلك الاشتراك في أعداد الأدوات المتوفر والمبتكرة وإنتاج أفكار متنوعة أتاح للأطفال الفرصة لإعادة النظر في تفكيرهم وتمكنهم من القيام بعمليات إيجاد العلاقات . وفرض الفروض . وتنظيم البيانات .والتصميم .والتجريب .والملاحظة والاستنتاج وإعطاء أفكار متنوعة لا تتسم بالنمطية تجعل الطلب محور العملية التعليمية .

وقد وصف رينزولى (Renzulli.2004)(20) الشخص المبتكر بأنه ذو طلاقة ومرونة وأصالة في الأفكار، منفتح على الخبرة ، مستجيب للجديد حتى وإن كان غير منطقياً في الأفكار والأفعال في منتجاته أو منتجات الآخرين ، محب للاستطلاع ، تأملي ، مغامر ، يتلاعب بالأفكار ، لا يخشى المخاطرة في أفكاره وأفعاله إلى الحد الذي لا يمكن فيه كبح المخاطر، حساس للتفاصيل ، يقدر الجماليات في الأفكار والأشياء ، يمتلك استجابات فعالة للمثيرات الخارجية سواء كانت أفكاراً أو مشاعر .

مما سبق يتم تحقيق أهداف البحث مما يحقق فروض البحث

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج المعالجات الإحصائية التي استخدمت في جميع مراحل البحث أمكن للباحث استخلاص ما يلي :

1. البرنامج باستخدام أسلوب التعليم المتباين له تأثير ايجابى على بعض المهارات الاساسية ومهارات التفكير الابتكار (الطلاقة – المرونة – لأصالة) لدى عينة البحث التجريبية
2. البرنامج باستخدام أسلوب التعليم المتباين له تأثير ايجابى أفضل من أسلوب التعليم التقليدى على بعض المهارات الاساسية مهارات التفكير الابتكار (الطلاقة – المرونة – لأصالة) لدى عينة البحث التجريبية

التوصيات :

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

1. استخدام أسلوب التعليم المتباين لتحسين بعض المهارات الأساسية ومهارات التفكير الابتكار (الطلاقة – المرونة – لأصالة) فى رياض الأطفال
2. استخدام أسلوب التعليم المتباين لتحسين بعض المهارات الأساسية ومهارات التفكير الابتكار (الطلاقة – المرونة – لأصالة) فى مراحل سنية أخرى

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

1. إبراهيم أحمد الحارثي (2004م): تعليم التفكير .المملكة العربية السعودية.الرياض. مكتبة الشقري.
2. أحمد حسين اللقانى : (1996م) معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى مناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
3. أشرف عبد القادر ، محمد محمود (2002م) تأثير استخدام الأسلوب المتباين عل تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال ، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، يوليو .
4. أشرف محمد عبد القادر : (2003م) تأثير برنامج تعليمى على بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
5. بروس وليمان (2008م): كيف نجعل تعلم العلوم أكثر عملية ؟ قراءات في تعليم الفكر والمنهج . ترجمة : جابر عبد الحميد .القاهرة .دار النهضة العربية.
6. حسن كمال زيتون (2002م). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.
7. روبرات سوارت (2003م): صهر تدريس التفكير الناقد في محتوى التعليم . قراءات في تعليم التفكير والمنهج .ترجمة :جابر عبد الحميد .القاهرة .دار النهضة العربية.
8. عبد السلام مصطفى عبد السلام (2006م): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم .الطبعة الثانية .القاهرة .دار الفكر العربي.
9. عفاف عبد الكريم : (1994م) ، التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضة ،الطبعة الثانية ، منشاة المعارف ، الإسكندرية .
10. فايزة محمد شبل رزق (2001م) تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
11. ليلى كرم الدين (2002م):تنمية التفكير العلمي عند الأطفال .الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .اللجنة الفنية الاستشارية للطفولة العربية .القاهرة .

12. محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم : (2000م) تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس لكلية تربية رياضية المنيا ، مؤتمر الاستثمار والتنمية البشرية فى الوطن العربى من منظور رياضى لكلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، نوفمبر .
13. محمد عبد الرحيم عدس (2006م):المدرسة وتعليم التفكير .الطبعة السادسة .عمان .دار الفكر للطباعة والنشر.
14. ناصر عبد الشافى عبد الرازق : (2002م) ، برنامج تدريبى مقترح لتطوير بعض الجوانب المهارية للأطفال تنس الطاولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
15. نبيل محمد محمد خطاب (2004م) تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .
16. هيثم عبد المجيد محمد (2001م) برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
17. وفاء محمد رضا أحمد : (2005م) فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ــ جامعة حلوان

ثانيا المراجع الأجنبية:

18. Chye.S. . Kong .S& Seng.S .(2005): Improving the preparation of Teachers Educating The Pre-service Teachers for the information Millennium. The National – Institute of Education . Singapore.
19. Kenneth .M .(2001): Secondary Instructional Methods Bronco .MWC .Communications – INC.
20. Renzulli. J. (2004) . Apractical system for Identifying gifted and talented students. http//:www.sp.vcom . edu. 1-8.
21. Schilling & Mary Lou. E : The effect of three styles of teaching on university students sports performance,
22. Shaffer.& Mack.T (1998). "Cooperative learning helps educators teach about the Vietnam War. The Social Studies professional". News Letter of National Council For the Social Studies. 150.
23. Torrance . E. (1992): Can We Teach Children To Think Creativity. Journal of Creativities Behaviors . Vol. (6) .No.(2).
24. Yann . S (2000): The Effect Collaborative Problem Solving on Individual Ability .Paper Presented at The Annual Proceeding or Selected Research and Development October.
25. Yildriim .A. (1994) : Teachers The Cortical Orientations Toward Thinking . Journal Of Educational Research .Vol. (88) .No(1).

أثر أسلوب التعليم المتباين فى تنمية بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى رياض الأطفال

أ.م.د / مصطفى محمد بدر الدين سيد *

يهدف البحث الى التعرف على أثر التعليم المتباين فى تنمية بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكارى لدى رياض الأطفال ، استخدم الباحث المنهج التجريبى بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة وإجراء القياس القبلى والبعدى ، وبلغت حجم العينة الأساسية (50) طفل بمدرسة المرج التجريبية للغات التابعة لإدارة تعليم المرج .

أهم الاستخلاصات :

1- البرنامج باستخدام أسلوب التعليم المتباين له تأثير ايجابى على بعض المهارات الاساسية ومهارات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى عينة البحث التجريبية .

2- لبرنامج باستخدام أسلوب التعليم المتباين له تأثير ايجابى أفضل من أسلوب التعليم التقليدى على بعض المهارات الأساسية ومهارات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى عينة البحث التجريبية

أهم التوصيات :

1- استخدام أسلوب التعليم المتباين لتحسين بعض المهارات الأساسية ومهارات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) فى رياض الأطفال .

2- استخدام أسلوب التعليم المتباين لتحسين بعض المهارات الأساسية ومهارات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) فى مراحل سنية أخرى

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم – جامعة حلوان.

The influence of the different education in developing the essential skills and the creative thinking in the kindergarten children

P.M.D Mostafa Mohamed Badr El Deen Sayed

Abstract

The research aims at knowing the influence of differing learning in developing some of the essential skills and creative thinking in kindgareten children as the researcher has used the experimental methodology by designing the only experiential group and conducting the before & after scale and the volume of the essential sample has reached (50) child in the experimental Language Marg school that follows the Marg administration

Most important points:

1- the program used the differing education style that has a positive influence on some essential skills and the creative thinking skills (flexibility- fluency-originality) in a the experimental research sample
2- the program used the differing education method that has a positive influence better than the traditional teaching method on some essential skills and creative thinking skills such as (flexibility- fluency-originality)in the experimental research sampl

Most important recommendations

1- using the differing education style that has (flexibility- fluency-originality) in kindergarten schools
2- using the differing education style to refine some essential skills and thinking skills (flexible- fluency-originality in other ages